بحث بعنوان
إتجاهات الشباب الجامعى نحو البرنامج الرئاسى لتأهيل وتدريب الشباب على القيادة

إعداد
أ.د / محمد محمد حسان إبراهيم
أستاذ مشارك كلية الاداب قسم العلوم الاجتماعية
بجامعة حائل

أولاً : المدخل لمشكلة الدراسة :

نتيجة مرور المجتمع المصرى بالعديد من المتغيرات السياسية والإجتماعية والإقتصادية فى الوقت الراهن وكان أبرز هذه المتغيرات مرور المجتمع المصرى بالثورة الأولى فى 25 يناير ثم الثورة الثانية 30 يوليو 2013 والذى كان قادتها وأبرز فئاتها هم الشباب .

فالشباب دائماً هم حاملوا لواء التغيير والتجديد لما يملكه الشباب من الحماس والقوة والقدرة على التغيير ، فكان الشباب هم المحرك الأساسى للتغيير للأحداث الثورات.

فكان لابد من تحويل الشباب من طاقة ثائرة إلى طاقة إعمار وتنمية فبدلاً من مطالبين إلى التغيير إلى مشاركين فى إحداث التغيير وخاصة هم الفئات الأكثر وفرة وعدداً وفقاً لأحدث إحصائيات الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة والذى أظهر أخر إحصائياته عام 2017 أن الشباب

يمثل أكثر من 60% من إجمالى السكان فهم الشريحة العمرية الأكثر والأوفر ، وبذلك فهم يشكلون قطاع مستعرضاً يجب العمل على التركيز عليهم والاهتمام به

ولذلك كان لابد من ترك الشباب فى مواجهة التحديات الفكرية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية الداخلية والخارجية كان لازاماً على القوى السياسية ورموز الدولة أن تشرك الشباب فى حمل لواء التغيير والتجديد والتطوير .

وذلك من خلال مشاركتهم فى تناول قضايا المجتمع وقضاياهم وكذلك زيادة وتعميق الإتصال والتواصل بين القادة ورموز الدولة والقوى السياسية والمفكرين والعلماء وبين الشباب

ومن هنا جاء الاهتمام بضرورة إعداد الشباب وتأهيله والعمل على تدريبه كى يتولى المسئولية والمشاركة الجادة والفعالة فى صنع القرار وكذلك إتخاذ القرار بالإضافة إلى المشاركة فى تناول القضايا الدولية والتى تؤثر علينا داخلياً والقضايا الداخلية ومحاولة تناولها بشئ من الشفافية والوضوح وطرح كافة الرؤى والأفكار حولها وكذلك مشاركة الشباب فى إيجاد الحلول الممكنة والتوصل إلى المقترحات الإبداعية والإبتكار وإستغلال وإستثمار إمكانات الشباب وقدراتهم وتوظيف طاقاتهم وخبراتهم ومهاراتهم بدلاً أن يتركوا آله فى عقول المدمرين والمتأمرين والقوى السياسية وكذلك للوقوف على آراء وأفكار وإتجاهات الشباب .

فكان لازاماً أن يكون هناك برنامج علمياً موجه ومخطط له آلياته وأساليبه ومراحله وتكتيكاته وإستراتيجياته حتى يمكن إتباع الأسلوب العلمى فى التخطيط والدراسة يسهم فى إعداد وتأهيل وتدريب القيادات الشبابية للإستفادة منهم فى كافة مجالات الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والفكرية والتكنولوجيا والإبداعية والفنية وغيرها .

ومن هنا جاءت فكرة مؤتمرات الشباب وولدت فكرة إنشاء الأكاديمية الوطنية لتأهيل الشباب للقيادة ، إيماناً حقيقياً من القادة السياسيين بأحقية الشباب فى الإعداد والتأهيل من أجل مشاركته على أساس علمى فى النهوض بالمجتمع والوقوف والتصدى للتحديات من العديد من القضايا الدولية والإقليمية والمحلية ومن هنا جاء الاهتمام بالشباب ومشاركته ليتحمل مكانته وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم ومؤهلاتهم فى مجالات عديدة للقيادة حسب الكفاءة والمهارة والخبرة وليس للأقدمية وكذلك للتقليل من تهميش الشباب وللحد من صراع الأجيال من أجل بناء المجتمع وتطوره وتحديثه بسواعد الشباب المثقف والواعى .

ومن هنا يأتى دور الدولة والمجتمع فى إعداد وتأهيل الشباب للقيادة فى كافة المجالات المجتمعية والسياسية والإقتصادية وغيرها .

ثانياً : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى :

1- أن الشباب هم صانعى التغيير ويجب العمل على حشد الجهود وتعبئة طاقات الشباب والعمل على توجيهها وحسن إستثمارها بدلاً من المطالبة بالتغيير يجب أن يكون هم حاملى لواء التغيير ويتحولون بذلك إلى مشاركين فى إحداث التغيير بدلاً من المطالبة به

2- إن المجتمع المصرى مجتمع شبابى أى يمثل الشباب كشرحية من مجموعة عدد السكان أكثر من ثلثى سكان مصر ولذلك يجب العمل على عدم إهدار هذه الطاقات والموارد بإعتبارها أكثر وفرة من الموارد الطبيعية والمادية فهم دعائم أساسية لعمليات التنمية والتحديث .

3- لكى يتولى الشباب القيادة لا تكفى فقط السمات والخصائص والقدرة والطاقة بل يجب تنمية هذه السمات والخصائص وخاصة السمات القيادية كلاً حسب مجال تخصصه أو مجال تفوقه وإبداعه ومن هنا كان لابد إعداد وتأهيل الشباب بشكل علمى .

4- يجب أن يتولى تدريب وإعداد وتأهيل الشباب للقيادة أن يشمل كافة المجالات والقطاعات وذلك لأن الشباب المصرى يمتاز بالتنوع والتعدد فى الشخصيات الإيجابية والإبداعية ولذلك يجب العمل على إكتشاف المواهب القيادية والعمل على تشكيل وعيهم وبناء وتنمية خبراتهم ومهاراتهم .

5- أنه يجب أن يتولى تدريب وتأهيل الشباب أكاديمية علمية تستند على أصول علمية وأسس فنية وعلمية تقوم على الدراسة العلمية والتخطيط العلمى للبرامج والأنشطة المقدمة وكذلك توفير الكوادر الفنية والبشرية من العلماء والمتخصصين والمفكرين والمثقفين والسياسيين الذ1ى يتولوا التدريب والإعداد والتأهيل ويجد عندهم الشباب كل متطلبات الإعداد والتأهيل وكذلك يجد عندهم المهارات والخبرات والكفاءة وعلاوة عن إجابات لديهم عن تساؤلات الشباب المختلفة .

6- أن التدريب والتأهيل يقوم على أسس علمية مثبقة كذلك مبادئ التدريب وأساليبه العلميه والفنية التى تقوم على تقدير الإحتياجات الحقيقية والعمل على تقديم برامج موجهة تقدم للشباب كافة أنشطة ومجالات العمل وكذلك إستخدام كافة الوسائل والتكتيكات المختلفة التى تمكن الشباب من التمرين والممارسة والمران على القيادة وتثبيت وثقل مهارات القيادة بأنواعها ومستوياتها .

7- أن الأكاديمية فرصة لإلتقاء الشباب وروح الحماس ، والقدرة على الإنجاز والرغبة فى التغيير مع الخبرات والمهارات والكفاءات من الأجيال السابقة لتبادل الخبرات والمهارات وإلتقاء وجهات النظر والإستفادة من الخبراء والمتخصصين فى كافة المجالات ومن هنا يتم الجمع بين الطاقة والخبرة لأنه لا يمكن الإستغناء عن الخبراء والعلماء والقادة والكبار ولكن يجب إعداد جيل أو صق ثانى يتولى القيادة بعد إكتساب الخبرة والمهارة من الجيل السابق .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى وهو " التعرف على إتجاهات الشباب الجامعى نحو البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة "

وينبثق من الهدف الرئيسى عدة أهداف رئيسية منها :

1- التعرف على مدى إقتناع الشباب بأهمية البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة .

2- التعرف على موقف الشباب سواء بالرفض أو القبول لفكرة ورؤية البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة .

3- التعرف على مدى إقبال الشباب للمشاركة فى البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة .

4- محاولة التوصل إلى مقترحات وتوصيات لتفعيل أهداف البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة وتعميقه لدى الشباب وإنتشاره ليشمل قطاعات أكبر من الشباب

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسى مؤداه :

" ما هى إتجاهات الشباب نحو البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة ؟ "

وينبثق من التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية لتحقيق الهدف منها :

1- ما هو مدى إقتناع الشباب بأهمية البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة ؟

2- ما هو موقف الشباب من البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة ؟

3- ما مدى إقبال الشباب للمشاركة فى البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة ؟

4- ما هى مؤشرات تفعيل البرنامج الرئاسى لتوسيع مشاركة الشباب فى المحافظات المختلفة؟

خامساً : الموجهات النظرية للدراسة

تستند الدراسة على الإفتراضات العلمية التى تستمدها من العديد من النظريات العلمية حيث أن الدراسة تستند فى توجهها النظرى على أسس وإفتراضات للعديد من الحقائق العلمية والنظرية منها نظريات القيادة والسمات والإتصال والتعلم والتفاعلية الرمزية وغيرها حيث لكل نظرية مناهجها النظرية المختلفة التى تفسر الحقائق العلمية المتداخلة والمترابطة سواء لسمات الشباب وخصائصه ونظرية القيادة وأنواعها ونظرية الإتصال بين القادة والشباب ونظريات التعلم التى تفسر الحاجة إلى تعلم المهارات اللازمة للقيادة وكذلك نظريات الحاجات والتفاعل ،

وكذلك نجد أن هناك تكافل وتداخل وتشابك بين النظريات العلمية للعلوم الإنسانية والإجتماعية والأعلام وغيرها تفسر مجموعة من الظواهر والحقائق بشكل علمى يجب الإستناد عليه ويجب أن تحدد رؤية الدراسات العلمية وكذلك تفسير النتائج وتحليلها فى ضوء الموجهات النظرية والحقائق العلمية لتنوع وتعدد هذه النظريات .

سادساً : المفاهيم النظرية للدراسة :

(1) مفهوم الإتجاه :

إن دراسة الإتجاهات لها أهميتها ودلالاتها حيث أن الفرد لا يولد ولديه إتجاه ما نحو شئ ما أو موضوع ما ، ولكنه يكتسب هذا الإتجاه من خلال عمليات التنشئة المختلفة أو من خلال خبراته وإحتكاكه بالمواقف المتعددة فى حياته من خلال بيئته ، وينتهى الأمر إلى تكوين هذا الإتجاه نحو هذا الموضوع سواء كان إيجابياً أم سلبياً وهذا يدفع سلوكه بالإقبال أو العزوف .

إذا فالإتجاهات بصفة عامة مكتسبة ومتعلمة وبالتالى فإنه يمكن تعديلها وتغييرها من آن لآخر طالما أنها تتعارض مع مصلحة ومنفعة الفرد ، وأيضاً فيما يتفق مع قيم وثقافة وعادات الجماعات التى ينتمى إليها أو المجتمع الذى يعيش فيه ، فالإتجاهات ما هى إلا تعبير عن آراء ومعتقدات وأفكار لدى الفرد تجاه موضوع ما حيث يتكون لديه موقف بالإيجاب أو السلب بناء على هذه الأفكار والمعلومات مما يدفعه للإستجابة نحوها بالقبول أو الرفض والعزوف ، فالإتجاهات الإيجابية هى التى تؤدى فى النهاية إلى إشباع حاجات الفرد المتعددة ولا تتعارض مع قيم وثقافة وأهداف الجماعة والمجتمع ، أما الإتجاهات السلبية فهى التى تعوق أو تمنع إشباع هذه الحاجات مما يضطر الفرد جاهداً إلى تغييرها أو تعديلها

ومن هنا يمكن القول بأن أهم مؤثر فى تكوين الإتجاهات هى القيم والمعايير والتوجيهات القيمة التى يتعلمها الأفراد من خلال عضويتهم فى الجماعات الأولية والثانوية[1] .إذا فإن القيم والأفكار والحقائق تؤثر على تكوين الإتجاهات فإذا توفر لدى الفرد معلومات وحقائق ومعارف إيجابية وصحيحة نحو موضوع ما فإنه يتكون لديه موقف إيجابى نحوه يدفعه إلى السلوك الإيجابى بالإقبال عليه ، وإذا كانت سلبية فأنه يتكون لديه موقف سلبى نحوه يدفعه إلى السلوك السلبى بالعزوف .

وبذلك فإن إدراك الفرد لإتجاهاته وإتجاه الآخرين يزيد من معرفته بالعالم المحيط به مما يساعده على تنمية إتجاهاته وقيمه الذاتية والإيجابية وتعديل إتجاهاته السلبية ، فالإتجاهات هى وسيلة الفرد للحصول على المنفعة وهى أيضاً وسيلته فى الدفاع عن نفسه وحمايتها ، كما أن تعبير الفرد عن إتجاهاته يؤدى ذلك إلى تحقيق أهدافه الإجتماعية والإقتصادية [2] .

فالإتجاهات طالما أنها مكتسبة ولا يولد بها الفرد فإنه يسعى دائماً لتطويرها وتغييرها فهى قابلة لذلك من خلال خبراته وعلاقته ببيئته ، لأنه يسعى دائماً لإيجاد التوافق والتكيف معها ، فيحاول جاهداً أن يكتسب وينمى الإتجاهات الإيجابية التى تزيد من قوة علاقته بالبيئة وتساير قيم وثقافة ومعايير المجتمع وينبذ ويعدل الإتجاهات السلبية التى تتعارض مع قيم ومعايير المجتمع وتخلق نوعاً من الصراع بينهما ، ولذلك فمن الأجدى عند دراسة الإتجاهات يجب أن نتعرف على مكونات الإتجاه وسماته ووظائفه .

مكونات الإتجاه :

لقد أجمع العلماء على أن الإتجاهات لها ثلاث مكونات وهى المعتقدات والمكونات العاطفية والمكونات السلوكية [3] ، وبذلك فإن الإتجاهات تمثل نظاماً متطوراً لهذه المعتقدات والمشاعر والميول السلوكية فينمو الفرد بإستمرار نموه وتطوره ، وتكون الإتجاهات دائماً نحو شئ محدد أو موضوع بالذات وتمثيل تفاعلاً وتشابكاً بين تلك العناصر الثلاثة [4] .

إذا فالإتجاهات لها ثلاث جوانب ، الجانب المعرفى ، الجانب الوجدانى ، الجانب السلوكى كالآتى :

(أ) الجانب المعرفى :

ويتضمن إعتقادات الشخص نحو موضوع الإتجاه ، ويشمل معلومات ومعارف وأفكار الشخص نحو موضوع الإتجاه [5] ، وبذلك يمثل الإتجاه عما يتوفر لدى الشخص من معلومات وأفكار نحو موضوع الإتجاه ، وذلك يسهم فى تحديد سلوكه تجاه هذا الموضوع [6]

إذا فالأفكار والمعلومات والحقائق التى تتوفر لدى الفرد نحو موضوع الإتجاه تؤثر على موقفه نحو موضوع الإتجاه ، فإذا كانت هذه المعلومات صحيحة وإيجابية فإن موقفه يكون إيجابياً وعندما تكون سلبية أو غير صحيحة فإن موقفه نحو موضوع الإتجاه يكون سلبياً ، ومن هنا يمكن للدراسة الحالية أن تقف على معلومات وحقائق وأفكار الشباب نحو البرنامج الرئاسى ومدى إقتناعهم بأهميته من عدمه .

(ب) الجانب العاطفى أو الوجدانى :

ويقصد به الجانب الوجدانى الذى يتعلق بالشئ وهو ما يجعل الإنسان مسروراً أو غير مسروراً محبوباً أو مكروهاً [7] ، فهى تتصل بحالة الشخص الشعورية الوجدانية نحو موضوع الإتجاه ، هل يحبه أو يكرهه ؟ ويرتبط الجانب الوجدانى من الإتجاه إرتباطاً قوياً بأهدافنا ، فما يحقق لنا هذه الأهداف نحمل له شعوراً إيجابياً وما يعوق تحقيق هذه الأهداف نحمل له شعوراً سلبياً [8] .

وبذلك يمكن القول بأن مدى وعى الفرد من خلال ما يتوفر لديه من معلومات وحقائق ومعارف على موضوع الإتجاه فإن ذلك يحدد موقف الفرد بالإيجاب أو السلب أى أن الحالة الوجدانية تتوقف على مدى توفر هذه الحقائق والمعلومات وهى التى توجه شعور الفرد نحو أن يحب أو يكره ، يرفض أو يقبل ، ومن هنا تسعى الدراسة للتعرف على موقف الشباب سواء بالسلب أو بالرفض أو القبول تجاه البرنامج الرئاسى من خلال مدى ما توفر لديهم من حقائق ومعلومات عن هذا البرنامج وأهميته .

(ج) الجانب السلوكى :

يتضمن الجانب السلوكى جميع الإستعدادات السلوكية المرتبطة بالإتجاه فلو أن لدى الفرد إتجاهاً إيجابياً نحو شئ فإنه يسعى جاهداً إلى مساندة هذا الإتجاه والعكس صحيح [9] .

أى أن موقف الفرد نحو موضوع الإتجاه بالإيجاب أو بالسلب هو الذى يدفعه أن يسلك سلوكاً إيجابياً أو سلبياً ، فإذا كان موقف الفرد نحو موضوع ما بالإيجاب بناء على ما توفر لديه من معارف وحقائق صحيحة ، فإن ذلك يدفعه لأن يسلك أو يسعى لأن يسلك سلوكاً إيجابياً نحوه ، أما إذا كان موقف الفرد سلبياً بناء على معارف وحقائق عن موضوع الإتجاه سلبياً فإن ذلك يسلك سلوكاً سلبياً .

ولكن قد يتكون هناك حقائق ومعلومات صحيحة لدى الفرد وأيضاً ينتج عنها موقف إيجابى لدى موضوع ما ولكن لا يسلك الفرد سلوكاً إيجابياً نحو الموضوع ، وهذا ما يسمى الإتجاه اللفظى والإتجاه الفعلى السلوكى ، فمثلاً عندما نحاول أن نتعرف على قضية ما مثل الإنتماء فإذا سألت الفرد هل لديك إنتماء نحو مجتمعك أو مدرستك يقول لك نعم وإذا طلبت منه المشاركة الفعلية فى عمل يفيد المجتمع أو المدرسة فإنه لا يشارك أى تجد أن لديه عزوفاً ، وهذا معناه أنه قد يكون لدى الفرد موقف إيجابياً نحو موضوعاً ما

ولكن تجده عازف عن المشاركة أو أن يسلك سلوكاً حقيقياً وفعلياً نحوه ، وهنا تسعى الدراسة للوقوف على مدى إقبال الشباب وسعيه للمشاركة فى هذا البرنامج أو العزوف عنه وذلك يتوقف على مدى إقتناعهم بأهميته أو عدمه وكذلك بما يتناسب مع موقفهم تجاه البرنامج سواء بالرفض والعزوف أو القبول وزيادة مدى إقبالهم للمشاركة فيه .

سمات الإتجاهات :

إن من خصائص الإتجاهات أنها مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ، وهى لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن علاقة الفرد وموضوع من موضوعات البيئة ، ومن ثم فهى ترتبط بمثيرات ومواقف إجتماعية ، وتنشأ من خلال الخبرات والتجارب التى يمر بها الفرد على الرغم من أن

لها صفة الثبات والإستقرار النسبى إلا أنه يمكن تعديلها وتغييرها [10] ، أى أنها يمكن تغييرها أو إكتساب وتنمية الإيجابى منها من خلال تعرض الفرد للعديد من المواقف والخبرات أثناء تفاعلاته وإحتاكاكه مع بيئته .

ويمكن القول بأن للإتجاهات العديد من السمات التى يمكن أن نلخصها فى الآتى :

أ- الإتجاهات مكتسبة يتم إكتسابها من خلال التنشئة الإجتماعية بالإضافة إلى الخبرات التى يتعلمها من خلال حياته ، ويظهر التعبير عن الإتجاهات من خلال الواقف المختلفة [11] .

ب- تختلف الإتجاهات فى مدى قوتها ، بل أن الإتجاه الواحد قد يختلف فى مدى قوته من شخص لآخر مما يجعل الإتجاه يتفاوت فى الإستثارة من شخص لآخر [12] .

ج- الإتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف إجتماعية ويشترك فيها عدد من الأفراد والجماعات [13].

د- تعمل الإتجاهات على تسهيل إستجابة الفرد ، فهى تساعده على التكيف الإجتماعى والتجانس مع الجماعة ، وتساعده على التكيف مع الحياة الواقعية [14] .

ه- الإتجاهات لها أهمية كبيرة فى حياة الفرد فهى تساعده على التكيف الإجتماعى والتجانس مع الجماعة وتساعده على التكيف مع الحياة الواقعية [15] .

و- الإتجاهات لا تتكون من فراغ ولكن تتضمن دائماً علاقة الفرد وموضوع من الموضوعات [16] .

وظائف الإتجاهات :

تؤدى الإتجاهات مجموعة من الوظائف الهامة للأفراد والجماعات منها تحقيق التوازن لكونها وسيلة للوصول إلى الأهداف المرغوبة وبمثابة إرتباطات وجدانية تقوم على أساس خبرات فى الحصول على إشباع للدوافع والتعبير عن القيم مما يكشف عن الطبيعة الحقيقية للذات والآخرين [17] .

ويمكن القول بأن للإتجاهات العديد من الوظائف منها :

(أ) الإتجاه ينظم العمليات الدافعة والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحى الموجودة فى المجال الذى يعيش فيه الفرد .

(ب) الإتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرارات فى المواقف المختلفة فى شئ من الإتساق والتوحد دون تردد .

(ج) الإتجاهات تنعكس على سلوك الفرد فى أقواله وأفعاله وتعامله [18] .

(د) الإتجاه يوجه إستجابة الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة

(ه) الإتجاهات تعبر عن إنصياع الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات .

(و) الإتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة المختلفة [19].

ومما سبق يمكن القول بأن الإتجاهات تتكون لدى الفرد من خلال عمليات التنشئة الإجتماعية المختلفة أو تعرضه لبعض المواقف والخبرات أثناء إحتكاكه وتعامله مع بيئته ، أو من خلال ما يتوفر لدى الفرد من حقائق ومعلومات ومعارف عن الموضوعات والأشياء ، وأن الفرد دائماً يسعى لتنمية وإكتساب الإتجاهات التى تتفق مع قيم وتقاليد وثقافة الجماعة والمجتمع وبما يحقق فى النهاية إشباعه لرغباته ومقابلة إحتياجاته ، وينبذ ويعدل الإتجاهات السلبية التى تتعارض مع قيم وثقافة وتقاليد الجماعة والمجتمع ويسعى جاهداً لتغييرها وتعديلها حتى لا يتصارع مع قيم وثقافة المجتمع ويحقق لنفسه التوافق والتكيف مع بيئته ومجتمعه .

كما أن الإتجاهات لها وظائفها المتعددة حيث هى توجه إستجابة الفرد نحو الأشياء والموضوعات وتدفعه لأن يسلك سلوكاً تجاهها سواء بالإيجاب أو بالسلب بالإقبال أو العزوف ،

ومن هنا يمكن من خلال تعرض الأعضاء إلى مواقف وخبرات جديدة صحيحة وسارة وإمدادهم بالمعلومات والحقائق يمكن تغيير الإتجاهات السلبية وتنمية الإتجاهات الإيجابية .

ومن هنا فإن الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة بناء على ما يتوفر لدى الشباب من حقائق ومعلومات وأفكار عن البرنامج الرئاسى إذا كانت هذه الحقائق والمعلومات واضحة وشفافة وأيضاً إيجابية فإن الشباب يزداد إقتناعة بأهمية هذا البرنامج لهم وللمجتمع وإذا كانت الأفكار والحقائق والمعلومات ناقصة وغير كافية أو تم توثيقها بشكل سلبى كان إقتناع الشباب بأهمية البرنامج ضعيف .

وبالتالى بناء عن المكون المعرفى ومدى إقتناع الشباب باهمية البرنامج الرئاسى من عدمه يؤدى بالضرورة إلى تكوين موقف أما رافض أو معارض أو موقف إيجابى بقبوله وتأييده .

وبالتالى نرى أن المكون السلوكى يكون متماشياً مع الموقف إذا كان الشباب رافض أو معارض لفكرة البرنامج الرئاسى بأن معدل عزوف الشباب عنه بناء على عدم إقتناعهم بأهميته وموقفهم السلبى نحوه وإذا كان عكس ذلك زاد معدل إقبال الشباب للإستفادة من المشاركة فى البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة .

ولذلك نرى أن تكوين الإتجاهات طالما أنها مكتسبة ومتعلمة وليست موروثة فهى تتكون بناء على توافر معلومات وحقائق وأفكار منظمة وموجهة تؤثر على رأى ومعتقد الشباب نحو الإقتناع بأهمية القضية والموضوع أو الشئ وكذلك تكوين موقف إيجابى يساهم ويؤدى إلى إقبال الشباب والمشاركة الفعالة .

وتتكون الإتجاهات من خلال إستخدام أساليب ووسائل علمية متعددة منها (المناقشات الجماعية – الإجتماعات – المؤتمرات – الندوات – والمحاضرات – والنمذجة - ، ولعب الأدوار – والتعرض للخبرات السارة المباشرة) .

ثانياً : البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة :

يعتبر شعور القادة السياسيين بأهمية الشباب فى المشاركة الجادة والفعالة فى التغيير وجعلهم عنصراً أساسياً فى التغيير المنشود فى هذه المرحلة حيث يتم تحويل مطالب الشباب بالتغيير إلى مساهمة بأنفسهم فى عمليات التغيير من خلال إستغلال قدراتهم وإمكاناتهم وتوظيف وحشد طاقاتهم وتوجيهها نحو المشاركة الإيجابية فى حمل لواء التغيير والتحديث .

ولم يكن ليتم المشاركة الفعالة وتأتى ثمارها للشباب من غير تنظيم وتعبئة الطاقات والعمل على توجيهها من خلال توفير المناخ وتوفير البيئة المناسبة لإعداد الشباب وتأهيله للمشاركة فى تبعيات وعمليات هذا التغيير .

ومن هنا جاء البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب وإعدادهم وتدريبهم لتولى بعض المناصب القيادية من أجل إشراكهم فى عمليات صنع القرار وإتخاذ القرار ومن أجل المشاركة فى رسم السياسات والخطط ووضع البرامج والأنشطة التى من شأنها تحدث تأثير إيجابى فى عمليات التغيير ولذلك فإن البرنامج التأهيلى يمكن تعريفه على أنه " طريقة تتضمن مجموعة من العمليات المنظمة والمخططة على أسلوب علمى يتمثل على مجموعة من الإجراءات والخطوات التى تهدف إلى تقديم أنشطة ومشروعات متنوعة فى كافة المجالات التى تسهم فى إمداد الشباب بالعديد من المعارف والحقائق والمعلومات التى تسهم فى بناء وتطوير شخصياتهم وكذلك تنمية وعيهم نحو قضايا المجتمع وقضاياهم وكذلك المساهمة فى تنمية مهاراتهم وخبراتهم التى تمكنهم من تولى بعض عمليات صنع القرار وإتخاذ القرار ورسم سياسات التطوير والتنمية والتغيير ويتولى هذه الإجراءات والخطوات مجموعة من الكوادر المتخصصة تشمل على خبراء ومتخصصون فى كافة المجالات السياسية والإقتصادية والتعليمية والإجتماعية وغيرها " .

أهم مقومات البرنامج الرئاسى :

1- دراسات علمية تهدف إلى تقدير الموقف وتحليل واقع الشباب وتحديد إحتياجاتهم وتقدير الإحتياجات الفعلية لهذه المرحلة .

2- يحتوى البرنامج التدريبى للشباب حيث يشمل على العديد من الأنشطة والمشروعات وتناول العديد من القضايا الدولية والإقليمية والمحلية يتم مناقشتها وتناولها مع الشباب
3- مشاركة فريق عمل متكامل ومتخصص يشمل على كافة التخصصات من كافة الخبراء والفنيين الذين يتولوا إعداد الخطط وتحديد البرامج والأنشطة وكذلك تولى مسئولية الإعداد والتأهيل والتدريب .
4- وجود هيكل بنائى ووظيفى يتناسب مع البرنامج وأهدافه بما يوفر المناخ البيئى والتنظيمى والمؤسسى الذى يسهم فى تنفيذ البرنامج مثل إنشاء الهيئة أو الأكاديمية الوطنية لتأهيل الشباب للقيادة .
5- الشباب أنفسهم حيث يشمل البرنامج تأهيل وإعداد الشباب وفقاً لمعايير علمية منظمة تتسم بالوضوح والشفافية والمصداقية وتحديد السمات والخصائص والمهارات التى يجب أن تتوفر لديهم فى كافة المجالات المختلفة .
6- خطة لمتابعة تقييم البرنامج وماحققه وما هى المعوقات والصعوبات والإيجابيات والسلبيات للعمل على تفعيل أنشطة البرنامج وتطوير وتجديد أنشطته بما يتناسب مع نتائج التقييم وما هى التغيرات التى طرأت على الشباب فى الفكر والمهارة والخبرة للعمل على تقدير عائد البرنامج على الشباب ومدى تحقيقه لأهدافه المنشودة

فلسفة البرنامج الرئاسى :

يستند البرنامج الرئاسى على مجموعة من الحقائق العلمية منها :

- أن الشباب وخاصة الشباب الواعى المثقف الطموح يملك العديد من السمات والخصائص ولديه القدرة على تطوير وبناء شخصيته .
- أن القيادة موهبة وسمات شخصية فليس كل إنسان يملك مقومات وسمات القيادة .
- أن القيادة تنمى وتصنع وتصقل من خلال الإعداد والتأهيل والتدريب .
- أن عوامل نجاح القيادة تتطلب مبادئ وأخلاقيات ويتم ومعارف متطورة ومهارات وخبرات .
- أنه يمكن تنوع وتعدد التدريب على السمات والمهارات القيادية حسب نوعية وسمات الشباب وتخصصاتهم وميولهم وإستعداداتهم بما يسهم فى تصنيف الشباب حسب المجال والتخصص .

أهداف البرنامج الرئاسى :

- العمل على توسيع قاعدة مشاركة الشباب فى العديد من القطاعات والمجالات من خلال التدريب والتأهيل على تولى المناصب القيادية .
- تنمية وعى الشباب ورفع مستوى الوعى الإدارى والقيادى والثقافى والفكرى والسياسى والإجتماعى وغيرها .
- إكتشاف القيادات الشبابية والعمل على توجيههم حسب التخصص والميول والإستعداد وتدريبهم وإعدادهم للعمل فى مجالات تخصصاتهم للإستفادة منهم فى إحداث التغيير المطلوب .
- خلق جو من المناقشة الحرة الإيجابية بين الشباب وزيادة الرغبة والدافع والحافز لزيادة مشاركتهم الإيجابية فى إحداث التغيير .
- تنمية مهاراتهم وخبراتهم وتبادل الخبرات والمهارات بين القائمين على البرنامج والشباب وبين الشباب بعضهم البعض .
- تمكين الشباب وإقامة الفرصة لمناقشة قضايا المجتمع وقضاياهم وتمكينهم من إيجاد الحلول الإبداعية والإبتكار للعديد من القضايا والمشكلات .
- المحاكاة ومعيشة الواقع والعمل على فهمه وتحليله وتفسيره من أجل إدراك الحقائق والواقع والعمل على تغييره إلى الأفضل من خلال رصد الواقع وإدراكه وفهمه

- محاولة ممارسة الشباب للأدوار القيادية والمران عليها وتدريبهم للعمل على ربط الحقائق العلمية والنظرية بالواقع التطبيقى وممارسة وتطبيق المعارف النظرية على أرض الواقع والتجربة والمران والتكرار لتثبيت المهارات والخبرات وصقلها تمهيداً لإدماجهم فى الحياة المجتمعية وتولى المناصب الإدارية .

مراحل التقدم للبرنامج :

تمر مرحلة التقدم للبرنامج الرئاسى بمجموعة من المراحل :

- التسجيل من خلال الرابط أو الموقع الخاص بالبرنامج .
- المقابلات الشخصية وجهاً لوجه .
- إختيار مراحلة الإختبارات المؤهلة للإلتحاق بالبرنامج .
- اللإلتحاق بالبرنامج التدريبي لمدة (9) أشهر بالأكاديمية الوطنية .

أهم معايير الإختيار والترشيح للإلتحاق بالبرنامج :

- الشفافية . - المصداقية . - العدالة
- الوضوح . - الموضوعية . - المساواه
- تكافؤ الفرص . التوزيع الجغرافى العادل .

مراحل البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب :

لقد مر البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة بمجموعة من المراحل بدأت بمؤتمرات للشباب إلى إنشاء الأكاديمية الوطنية لتأهيل وإعداد الشباب للقيادة .

المؤتمرات الشبابية :

حيث نظمت القوى السياسية العديد من المؤتمرات الشبابية كقناة للتواصل واالإتصال بين الدولة والقيادات السياسية والشباب حيث عقد المؤتمر الأول للشباب فى شرم الشيخ فى 25 أكتوبر 2016 تحت شعار (إبداع – أنطلق) وبدأ بالجلسة الإفتتاحية ثم تناول المؤتمر على يومين ، اليوم الأول (7 جلسات) نوقشت فيها عدد من الموضوعات والقضايا مثل (ملف الحريات – المشاركة السياسية – تشكيل الوعى المجتمعى – أسباب العنف والإرهاب – المشروعات الإنتاجية الصغيرة – تجربة مشاركة الشباب فى البرلمان – إصلاح منظومة التعليم – قضية البطالة) .

وتناول فى اليوم الثانى (8 ورش عمل) ناقشت قضايا (الهوية الثقافية – الخطاب الدينى – التعليم والبحث العلمى – الإقتصاد وريادة الأعمال – نموذج لمحاكاة الدولة المصرية لتأهيل الشباب للقيادة) وذلك الذى إنبثقت منه إعلان إنشاء الأكاديمية الوطنية للتأهيل وإعداد الشباب للقيادة ، وكذلك الأفراج عن عدد من الشباب المسجون تحت قضايا حرية الفكر والرأى وكذلك أوصى بضرورة تطوير التعليم وكذلك تم التفكير فى عقد مؤتمرات متتالية .

ثم جاء المؤتمر الثانى للشباب بأسوان فى الفترة من 27 يناير 2017 ، حيث ناقش المؤتمر التحديات التى تواجه الصعيد بصفة عامة والشباب الصعيدى بصفة خاصة وتناول قضايا التنمية الإقتصادية والسياحية والصناعية والزراعية فى الصعيد ولقد أوصى المؤتمر بالعديد من المبادرات منها فى مجال الصحة والتعليم والتنمية السياحية والزراعية وقضايا بطالة الشباب بالصعيد .

بعد ذلك عقد المؤتمر الثالث بالإسكندرية فى إبريل 2017 حيث تناول قضايا التنمية المستدامة وقضايا قطاع الإسكان والنقل وأيضاً تنمية محور السويس وغيرها .

ثم جاء المؤتمر الرابع للشباب فى الإسكندرية فى 24 يوليو 2017 وضم الدفعة من خريجى الأكاديمية المهنية لتأهيل الشباب وممثلى الجامعات المصرية ورجال الدولة والقوى السياسية والمثقفون والعلماء والعديد من الخبراء والمتخصصون ولقد ناقش المؤتمر رؤية جمهورية مصر العربية 2030 وبرنامج تكافل وكرمة وبرامج الإصلاح الإقتصادى الأخيرة وكذلك المشروع القومى لمنظومة المعلومات المتكاملة وكذلك إقامة التنمية فى غرب الدلتا .

وبذلك أصبحت الأكاديمية الوطنية للتأهيل وإعداد الشباب للقضايا منبر يتم من خلاله تدريب الشباب على القيادة ولذلك نجد بعد المؤتمر الأول أصبح الشباب فى باقى المؤتمرات هم الذين يتولون تنظيم وإعداد وإقامة هذه المؤتمرات وكذلك تم إلحاق العديد من الشباب الذين تخرجوا بجانب الجزء المسؤال على تنظيم المؤتمرات أصبحوا يتولوا مناصب قيادية فى مجالات عديدة فى وزرات خدمية أو مستشار وزير أو الإلحاق بالمكتب الفنى للوزارات وفى الطريق إصدار قانون يتولى فيه الشباب نائب وزير سوف يحدد القانون مهام وإختصاصات ومسئوليات الوظيفة المستحدثة لنائب وزير .

ثم عقد المؤتمر الدولى للشباب فى شرم الشيخ فى الفترة من 4 نوفمبر إلى 10 نوفمبر 2017 ، حيث عقد المؤتمر الدولى فى ظل العديد من التحديات العالمية والإقليمية والمحلية ورموز سياسية وإجتماعية وإقتصادية ووزراء دول عديدة ومتخصصة وخبراء وعلماء ولقد شاركت أكثر من 50 دولة سواء بقيادات سياسية أو بشبابها ، ولقد شارك فيها من مصر 3000 شاب سواء من ناحية التنظيم والإعداد أو المشاركة فى فاعليات المؤتمر ولقد كان هذا المؤتمر تسويق سياسى وإجتماعى وإقتصادى وسياحى عن مصر وقادتها وشبابها الواعى .

ولقد نوقشت فى ذلك المؤتمر العديد من القضايا مثل الإرهاب والتطرف – تغيرات المناخ البيئى – قضايا التنمية المستدامة – قضايا التواصل بين الشباب – قضايا تأهيل الشباب للقيادة – قضايا صراع الحضارات – قضايا السلام الإجتماعى والأمن الإجتماعى – قضايا الإنتاج – قضايا إقتصادية وريادة الأعمال – قضايا التكنولوجيا والإبداع والبحث العلمى ، ولقد حقق المؤتمر أهدافه العالمية والإقليمية والمحلية وأصبح نموذجاً يحتذى به ولذلك أوصى الشباب بضرورة إقامة مؤتمر دولى للشباب كل عام وإستجابت لهم القيادة السياسية .

ثالثاً : القيادة وتأهيل الشباب :

إن موضوع القيادة من الموضوعات التى لها أهميتها فى الإدارة حيث أن هناك تفاوت فى العنصر البشرى حيث أن القيادة سمة وموهبة يمتاز بها البعض عن الآخرين بما يملكه من قدرة ومهارة يمكن تأهيلها وتدريبها لرفع المستوى المهارى فى القيادة ويمكن التأثير فى سلوك الآخرين من أجل الزيادة الإنتاجية فى الأداء ومن هنا يمكن تعريف القيادة بأنها العملية التى تمكن شخص يملك الموهبة والمهارة والقدرة على التأثير فى سلوك الآخرين سواء كانوا أفراد أو جماعات أو مجتمع بما يحقق القدرة على الإنجاز والإنتاج وكذلك نحو تحقيق أهداف محددة وواضحة .

ولذلك فالقيادة هى دور إجتماعى رئيسى يقوم به القائد أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة ويتسم هذا الدور بالقدرة على التأثير الإيجابى فى الآخرين لتوجيه سلوكهم وأدائهم نحو بلوغ الأهداف [20] .

ولذلك فأن القيادة تتطلب برامج تدريبية يمكن من خلالها بجانب إكتشاف القادة العمل على تدريبهم وتأهيلهم من خلال زيادة تنمية وعيهم وإكسابهم المهارات والخبرات التى تمكنهم من أداء ورهم القيادي بكفاءة وقدرة ، حيث تتطلب القيادة فهم الآخرين وفهم ميولهم وإستعدادتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وفهم السلوك الإنسانى ودوافعه وفهم أنماط الآخرين وبذلك يمكن إيجاد الحافز والرغبة من خلال إقامة علاقة إنسانية ويسهل معها التأثير فى سلوك الآخرين نحو تحقيق الأهداف وزيادة الدافعية للإنجاز وبذلك يقدم القائد العديد من التدعيمات والمؤثرات الإيجابية التى تزيد من قدرة تأثيره على الآخرين منها التدعيم والتأثير المعنوى والمادى وغيرها.

ومن هنا يأتى الاهتمام بتصميم دورات تدريبية لتأهيل الشباب للقيادة حيث يتم من خلال هذه الدورات تناول كافة موضوعات القيادة منها :

" أهمية القيادة – سمات وصفات القائد الناجح – أهم مهارات القيادة – أسس القيادة – نظريات القيادة – مبادئ القيادة – أنماط القيادة – مدى تأثير القيادة نحو إنجاز الهدف – نظريات

الإدارة وعلاقتها بالقيادة – العوامل والمتغيرات المؤثرة فى القيادة ودورها – والقيادة الجماعية والفردية والمجتمعية – الفرق بين السلطة والمدير والقيادة ... " .

وكل ما ذكرت يحتاج إلى إمداد الشباب بالحقائق العلمية والنظرية عن هذه الموضوعات والقضايا والحقائق المتعلقة بالقيادة السابقة ذكرها بجانب التركيز على ورش العمل والجلسات التدريبية ولعب الأدوار لترسيخ هذه الحقائق والخبرة فى التطبيق لتقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق وذلك من أجل ترسيخ وصقل المهارات القيادية والتى تكون مسئولة عن قدرة القائد على تحريك مجموعة من الأفراد بإتجاه محدد ومخطط نحو تحقيق الأهداف والقدرة على الإنجاز وكذلك زيادة الدافعية للإنجاز والإنتاج .

ولذلك فهى بجانب الموهبة والسمات تحتاج إلى الإبداع والإبتكار والمهارات والخبرات ولن يتم ذلك إلا من خلال صقل المهارات وتنميتها من خلال تولى جهة أو هيئة مسئولية التدريب على ذلك ، ولذلك يجب تدريب الشباب على القيادة فى كافة المجالات المختلفة إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وتعليمياً وصحياً وبيئياً ومجالات التنمية

ومجالات الإنتاج وغيرها حيث يجب إعداد الشباب ليتولى القيادة فى كافة قطاعات الحياة وقطاعات المجتمع ووزاراته وهيئاته فكل مجال يتطلب تخصص دقيق ونوعية متخصصة من التدريب والتأهيل كلاً حسب مجال العمل والتخصص ، والشباب المصرى يمتاز بالتنوع والكفاءة ويتوفر فيه العديد من السمات والخصائص وكذلك تتنوع تخصصاتهم ومجالات العمل .

مفهوم التدريب :

إن تدريب الشباب على القيادة لإعدادهم وتأهيلهم لتولى بعض المناصب الإدارية والقيادة ، ترجع أهميته فى تدريب الشباب على القيادة فى مجالات وميادين وقطاعات مختلفة ومتعددة من أجل إكسابهم المعارف والحقائق النظرية عن القيادة ومن أجل صقل خبراتهم وتنمية مهاراتهم لإكسابهم الثقة فى الذات ولتحمل تبيعيات تولى المناصب القيادية بكفاءة ومهارة .

وبذلك يمكن تعريف التدريب على أنه العملية العلمية التى تهدف إلى تزويد الشباب بالعديد من المعارف والحقائق والمعلومات عن العديد من المجالات والميادين والتخصصات وكذلك تنمية مهاراتهم لتحسين أدائهم القيادى .

ويعرف أيضاً التدريب بأنه مجموعة من العمليات والإجراءات تتم من خلال وسائل وتكتيكات متعددة ووفقاً لمراحل علمية مخططة من أجل إعداد وتأهيل بما يحقق الأهداف المرجوة من توليهم المناصب .

ويعتبر التدريب هو وسيلة أو شكل من أشكال التعليم من خلال المران والتجربة والممارسة العملية وليس كونه إمداد الشباب بالمعارف والحقائق النظرية فقط ولكن التدريب والممارسة والمران والتكرار من أجل صقل الخبرات والمهارات من أجل إنجاز العمل بأفضل صورة عندما يتولى المناصب الإدارية والقيادية المختلفة .

أهمية البرنامج التدريبي لتأهيل الشباب للقيادة :

- تنمية وعى الشباب بأهمية القيادة من خلال تزويدهم بالعديد من المعارف والحقائق والمعلومات العلمية عن القيادة ، ومبادئها وبما تمكنهم من فهم وإدراك قيمة وحقيقية هذه المناصب القيادية ودورهم فى معالجة القضايا المجتمعية المختلفة .
- تبادل الأفكار والإتجاهات والمعلومات والحقائق سواء بين الشباب بعضهم البعض أو من خلال تعرفهم للخبرات المباشر من خلال ما يقدم لهم من حقائق ومعلومات بصورة علمية وإيجابية من العلماء والخبراء والمتخصصين الذين يتولون عملية التدريب .
- تنمية خبراتهم ومهاراتهم من خلال تطبيق هذه المعارف والحقائق والمعلومات وكيفية التفكير الإيجابى والواقعى فى قضايا المجتمع فى المجالات المختلفة التى سوف يتولون فيها القيادة وكذلك محاولة التوصل إلى مقترحات وحلول وإبداعية وإبتكار يمكن تطبيقها لمواجهة هذه القضايا وكذلك التحديات المجتمعية .

- إكساب الشباب القدرة على صنع القرار وإتخاذ القرار والمساهمة فى وضع السياسات والخطط والإجراءات التى من شأنها تعمل على معالجة القضايا المجتمعية المختلفة .
- المساهمة فى زيادة معدل مشاركة الشباب فى القيادة للإستفادة من إمكاناتهم ومواهبهم وتحيزهم وطاقاتهم لحشد الطاقات الشبابية للمشاركة فى القرار السياسى .
- ترجع أهمية التدريب على تقليل الفجوة بين ما يتلاقاه الشباب من معارف نظرية إلى تطبيق أمبريقى على الأرض من خلال وسائل وتكتيكات تعمل على صقل الخبرات والمهارات .

وللتدريب قواعد علمية يمكن إتباعها عند وضع الخطط التدريبية منها :

- دراسة سمات وخصائص الشباب وميولهم وإستعدادتهم ومواهبهم وتميزهم وتحديد وتصنيف هذه المواهب .
- تحديد نقطة البداية من خلال تحديد الإحتياجات التدريبية الفعلية وعدم تجاهل أفكارهم ومعلوماتهم وخبراتهم والبدء من حيث هم .
- تحديد أهداف التدريب حتى يمكن وضع آليات وأساليب للتدريب تهدف إلى تحقيقها وكذلك تحديد المحتوى التدريبي اللازم والمناسب فى ضوء هذه الأهداف .
- إختيار الكوادر القائمة بالتدريب حيث يراعى التخصص والكفاءة والتنوع والشمول والكفاءة والواقعية وكذلك التركيز على بناء جسر من الثقة والعلاقة الإيجابية بين الشباب والقائمين بالعملية التدريبية .
- التقييم والمتابعة لابد من قياس عائد البرامج التدريبية لتقدير التغيرات التى حققها التدريب وكذلك للوقوف على الإيجابيات والسلبيات للعمل على تقدير الموقف الحقيقى وما تم تحقيقه من أهداف من أجل معالجته وتقويمه فى المراحل التدريبية التالية .
- يجب إستخدام وسائل وإستراتيجيات تدريبية متعددة منها إستراتيجية البناء والتشكيل المعرفى – إستراتيجية تغير الإتجاهات والأفكار – إستراتيجية تغير السلوك – إستراتجية النمو الذاتى ..
- كذلك يجب أن يكون التدريب مبنى على قيم أخلاقية وإجتماعية تكون ميثاق أخلاقى وإجتماعى يلتزم به المدرب والمتدرب حتى يمكن نقل هذه الأخلاقيات والقيم إلى الشباب حتى تكون هذه القيم المجتمعية والأخلاقية ميثاق ودليل عمل يوجه عمله أثناء تولى المناصب القيادية حتى تتمتع بالموضوعية والشفافية وحبه للعمل المجتمعى والإجتماعى من أجل مجتمع وليس فئة أو قطاع .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

- **نوع الدراسة** : تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلى للوقوف على مدى إقتناع الشباب بأهمية مؤتمرات الشابا والبرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب وإتجاهاتهم نحو أهمية الأكاديمية الوظفية لتأهيل الشباب وموقف الشباب هل إيجابى أم سلبى وهل لديهم الرغبة فى المشاركة فى مثل هذا البرنامج .
- **المنهج المستخدم** : المسح الإجتماعى بالعينة حيث يعتبر منهج المسح الإجتماعى بنوعيه من أنسب المناهج العلمية المستخدم فى الدراسات الوصفية والتحليلية لتعزيز الظاهرة ووصفها وتفسيرها وتحليها ، وكذلك منهج دراسات الحالة بإعتبار أن جامعة الفيوم حالة دراسية حيث يوجد بها أغلب الكليات النظرية .
- **أدوات الدراسة** : إستخدام الباحث إستمارة قياس إتجاهات الشباب نحو البرنامج الرئاسى من إعداده حيث شمل على جزئين الجزء الأول البيانات الأولية للمبحوثين لوصف عينة الدراسة والجزء الثانى يشمل أبعاد الإستمارة واشتملت على ثلاث أبعاد ، البعد الأول : طبقاً لمكونات الإتجاه يمثل مدى إقتناع الشباب بأهمية البرنامج ، البعد الثانى : موقف الشباب من البرنامج ، البعد الثالث : مدى إمكانية مشاركة الشباب فى هذا البرنامج .

ولقد راعى الباحث الإجراءات العلمية فى إعداد إجراءات الدراسة العلمية من حيث الإطلاع على الدراسات العلمية المتعلقة بموضوع الإتجاه وكذلك إجراء الصدق والثبات وإخضاع الإستمارة إلى الضوابط والأحكام العلمية من حيث التحكيم وغيرها .

- **مجالات الدراسة :**

- **المجال المكانى** : جامعة الفيوم للأسباب الآتية :
  - حيث تعتبر جامعة الباحث .
  - حيث تمثل الفيوم جزء من المجتمع حيث تقع فى شمال الصعيد .
  - يلحق بالجامعة طلاب من محافظات الصعيد والوجه البحرى .
  - مقارنة إدارة الجامعة وشئون الطلاب بالجامعة والكليات .
- **تم إختيار طلاب الكليات النظرية لعدد أسباب :**
  - طلاب الفرقة الرابعة بالكليات النظرية عدد المقررات الدراسية أقل من السنوات السابقة
  - وجود متسع من الوقت متاح للطلاب للمشاركة فى الأنشطة الجامعية .
  - عاد ما يوجه الطلاب تفكيرهم فى المستقبل .
  - غالباً يهتم طلاب السنة النهائية بقضايا المجتمع وتأثرها على قضاياهم مثل العمل والزواج والمستقبل .
  - يشعر الطلاب بآرائهم على أبواب مرحلة التخطيط للمستقبل .
  - غالباً ما يسعى طلاب المرحلة النهائية إلى إيجاد أدوار فعلية وفعالة فى المجتمع قبل التخرج .
  - السنة النهائية تعتبر تأهيل للعمل والإندماج فى المجتمع .
- **المجال البشرى :**

- **تم إختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة النهائية للكليات النظرية للأسباب الآتية :**
  - زيادة الأعباء الدراسية على الطلاب .
  - الكليات العملية مرتبطة بحضور العملى .
  - غالباً يقضى الطلاب أغلب يومهم فى الكلية للتدريب والسكاشن العملية .
  - عدم توافر وقت فراغ للطلاب للمشاركة فى الأنشطة الجامعية .
  - مدة الدراسة بالكليات العملية أطول إلى حد ما من الكليات النظرية .
  - كثرة الإمتحانات الشهرية عملياً ونظرياً .
  - زيادة التكلفات النظرية والعملية .
  - تركيز الطلاب على الدراسة بدرجة كبيرة تمثل بؤرة اهتمامهم عن الأنشطة .
  - تعانى الكليات العملية من عدم مشاركة الطلاب فى فاعليات الجامعة وأنشطتها المختلفة .

- **عينة الدراسة** : مثلت (100) مفردة بعد إعداد إطار للمعاينة :

الآداب		التربية		الخدمة		دار العلوم	
العدد	المنظمين	العدد	المنظمين	العدد	المنظمين	العدد	المنظمين
500	300	20	200	500	300	450	250
العينة	30	العينة	20	العينة	30	العينة	25

نتائج الدراسة :

أولاً : نتائج المقابلات المباشرة

حيث تم توجيه عدة أسئلة للشباب عينة الدراسة بصفة عامة والشباب الذين رفضوا الإشتراك فى إجراء الدراسة حيث تم كتابة مجموعة الأسئلة وتم الطلب من الشباب أن يقوموا بالإجابة عليها بدون ذكر أسمائهم أو أى معلومات تدل على شخصياتهم بهدف الوقوف على آرائهم وأفكارهم بصورة فعلية تعبر عن حقيقة مشاعرهم حيث كان من هذه الأسئلة ما رأيكم فى البرنامج الرئاسى المتمثل فى المؤتمرات الشبابية والأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب

للقيادة والذى يهدف مشاركة الشباب فى صناعة مستقبلهم من خلال المشاركة فى تبادل قضايا المجتمع وقضاياهم ومحاولة الوصول إلى حلول إبتكارية وإبداعية من وجهة نظرهم والتى يهدف البرنامج أيضاً إلى إختيار الشباب المتميز والموهوب فى كافة المجالات وإلحاقهم بالأكاديمية الوطنية لتأهيلهم وتدريبهم لتولى مناصب قيادية ويتحملون هم لواء التحديث والتطوير والتغيير ، ولذلك تم إجراء المقابلات للوقوف على طبيعة أفكارهم ومشاعرهم وإنطباعاتهم وكذلك رصد أوضاع الشباب وموقفهم من المرحلة التى يمر بها المجتمع وجاءت نتيجة هذه المقابلات فى الآتى :

نجد أن الشباب على الرغم من وجود سمات وخصائص وإحتياجات متشابهة وهموم مشتركة إلا أن الشباب كل شاب حالة فردية له خصوصيته وتميزه وتفرده سواء من الناحية الجينية أو الوراثية أو السمات والخصائص والأفكار والإتجاهات والمعتقدات ويرجع ذلك لعوامل عديدة منها إختلاف مجتمعات وبيئات هؤلاء الشباب وإختلاف نوعية الأسر ومستوى ثقافتهم وتعليمهم وكذلك مستوى ما تلقونه من معارف وعلوم من خلال المؤسسات التعليمية التى تعتبر مكملة للتنشئة الإجتماعية ونقص فى المعارف والخبرات والأفكار ولذلك فإن كل شاب يعتبر له خصوصيته ، ولا ننكر أن الشباب يملكون من الطاقات والقدرات والإمكانات وكذلك هناك مميزون ومبدعون وموهوبين ومثقفون وهناك على اختلاف ذلك .

ولكن ملاحظة وخاصة أن هناك نسبة من الشباب التى تم تحديدهم فى إطار المعاينة رفضوا المشاركة فى الدراسة ويدل ذلك على مدى ما لديهم من أفكار وإتجاهات ومعتقدات خائة أو مغلوطة أو نقلت لهم بطريقة غير مناسبة أو محتوى ما تلقونه غير مافى وغير ممنهج وغير مخطط وكذلك عينة من الشباب التى تم إجراء الدراسة عليهم أيضاً يشعرون بالإحباط واليأس والدونية نظراً لما قد عانوه مما تركته المواقف والخبرات الغير سارة أثناء الحياة أو أثناء نشئتهم تركت تأثيرات سلبية على شخصياتهم وعلى إنطباعاتهم وأفكارهم وإتجاهاتهم ومشاعرهم ولذلك يجيب التركيز عليه ودراسته دراسة وافيه وعلمية .

ولقد ظهر ذلك من خلال ما تم ملاحظته أو تحليله من نتائج الدراسة ولذلك أرى أن غياب العقول وغياب القدوة وبُعد العلماء وخاصة علماء النفس والإجتماع والخدمة الإجتماعية عن الشباب لأنهم فيهم أقدر التخصصات على دراسة الواقع وتقدير الموقف والوقوف على ما يتسم به الشباب وعلى ما يعانونه وعلى تأثير الأوضاع والمتغيرات على شخصياتهم وعلى أفكارهم وإتجاهاتهم ، فالشباب دائماً متشكك فى كل شئ محبط من

كل شئ لا يملك الأمل ولا التفاؤل ولذلك يجب العمل على فهم الشباب وتغيير النظرة السلبية إلى الشباب ولذلك يجب التسويق السياسى الجيد لما يتم فى المجتمع وما يحدث على أرض الواقع من مشاريع وخطط تنموية وبرامج تحديث وتطوير المجتمع وكذلك توضيح وتنبيه الشباب بحقيقة الواقع وضمه ودمجه فى العمليات التى يقوم بها المجتمع ولذلك يجب التسويق الجيد للبرنامج الرئيسى لعدم الإقتناع التام بأهمية البرنامج من جانب الشباب وأن هذا البرنامج تم التفكير فيه من أجلهم ومن أجل زيادة وتوسيع مشاركة الشباب فى صنع القرار وإتخاذ القرار والإدارة والقيادة لأنهم جديرين بحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعاتهم .

ثانياً : أداء الدراسة :

أولاً : البيانات الأولية للمبحوثين (وصف عينة الدراسة)

جدول رقم (1)

يوضح ترتيب المبحوثين داخل الأسرة

الترتيب فى الأسرة	الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس		أخرى تذكر	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
	10	%10.5	10	%10.5	10	%10.5	10	%10.5	20	%20	40	%37.5

يتضح من الجدول أن ترتيب المبحوثين أن النسبة الأكبر من ترتيبه فى الأسرة بعد الأبن الخامس بمعنى أن عدد أفراد الأسرة كبير يزيد عن 8 إلى 9 فأكثر بالأب والأم ويليه نسبة 20% فى ترتيب الخامس وتساوى فى الترتيب الأول والثانى والثالث والرابع بنسبة 10.5%

جدول رقم (2)

يوضح المستوى التعليمى للأب والأم

المستوى التعليمى للأب	ك	النسبة	المستوى التعليمى للأم	ك	النسبة
أمى	55	%50	أمى	70	%62
يقرأ ويكتب	20	%20	يقرأ ويكتب	5	%6
دبلوم متوسط	20	%20	دبلوم متوسط	20	%20
دبلوم فوق المتوسط	-	-	دبلوم فوق المتوسط	5	%6
مؤهل عالى	10	%10.5	مؤهل عالى	5	%6
أخر تذكر			أخر تذكر		

يتضح من الجدول السابق الخاص بمستوى تعليم الأي أن أغلب آبائهم أميون بنسبة 50% ثم 20% يقرأ ويكتب ودبلوم متوسط ونسبة 10% مؤهل عالى مما يدل على تدنى المستوى التعليمى للأب ، كما يتضح من الجدول أن نسبة 62% نسبة تعليم الأم أمية ونسبة 20% دبلوم متوسط ونسبة 6% تتساوى نسبة دبلوم ومؤهل عالى ويقرأ ويكتب مما يدل أيضاً على تدنى المستوى التعليمى للأم .

جدول رقم (3)

والذى يوضح مهنة الأب والأم

وظيفة الأب	ك	النسبة	وظيفة الأم	ك	النسبة
عامل	80	%74	عاملة	20	%20
موظف	10	%10	ربة منزل	80	%74
صاحب حرفة	10	%10	موظفة	5	%6
أعمال حرة	5	%6	أخرى تذكر		
أخرى تذكر					

يتضح من الجدول أن وظيفة الأب النسبة الأكبر 74% عامل عادى ونسبة 10% موظفة وصاحب حرفة ونسبة 5% أعمال حرة ويدل ذلك على تدنى مستوى دخل الأسرة بمقارنة عدد أفراد الأسرة الذى إتضحت بأن أغلب الأسر عددها يزيد عن 9 أفراد ، كما يتضح من الجدول أن وظيفة الأم بنسبة 74% ربة منزل ولا تعمل ونسبة 20% عاملة ونسبة 6% موظفة مما يدل على تدنى دخل الأسرة بمقارنة أعداد وأفراد الأسرة الذى يزيد من 9 أفراد فأكثر .

جدول رقم (4)

يوضح محل الإقامة

محل الإقامة	ك	النسبة
عزبة	10	%14
قرية	40	%37.5
مركز	30	%28
مدينة	20	%20

يتضح من الجدول السابق أن أغلب الشباب يسكنون فى أحياء ريفية بسيطة محرومة من الخدمات فنجد 37.5% فى قرى و14% عزب متفرعة من القرى ونسبة 28% مركز تابع للمدينة ويمثل الريف نسبة 20% يعيشون فى المدينة وأحياء شعبية أقرب للحياة الريفية مما يدل على تدنى مستوى الخدمات وبساطة الحياة .

جدول رقم (5)
يوضح معدل المشاركة فى الأنشطة الجامعية

المشاركة فى الأنشطة	نعم		لا		إذا كانت الإجابة بنعم	نعم		لا	
	ك	النسبة	ك	النسبة		ك	النسبة	ك	النسبة
هل تشارك فى الأنشطة الجامعية	20	%26	80	%74	هل هناك إستفادة	20	%80	5	%20

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 74% من الشباب لا يجدون فائدة من المشاركة فى الأنشطة الجامعية ونسبة 26% يجدون أن مشاركتهم فى الأنشطة تحصيل حاصل .
كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن نسبة الذين يرون أن الأنشطة مفيدة من عدد الشباب الذين شاركوا فى الأنشطة وعددهم 25 نجد أن نسبة 80% يرون أن الأنشطة مفيدة و20% يرون أن الأنشطة غير مجدية .

جدول رقم (6)
يوضح نسبة عدد الشباب الذين لا يهتموا بالأنشطة الجامعية

إذا كانت الإجابة بلا	نعم		لا	
	ك	النسبة	ك	النسبة
لعلك ترى أنها غير مهمة	70	%74	10	%25

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 75% من إجمالى عدد الشباب الذين لم يهتموا بالإشتراك فى الأنشطة الجامعية يرون أنها غير هادفة وغير مخططة وغير مفيدة ونسبة 25% يرون أن مشاركتهم للأنشطة مشاركة شغل وقت فراغ .

جدول رقم (7)
يوضح الإجابة على الأسئلة الخاصة بمشاركة الشباب فى البرنامج الرئاسى

هل ترغب فى المشاركة فى البرنامج الرئاسى	نعم		لا	
	ك	النسبة	ك	النسبة
	70	%74	35	%25

يتضح من الجدول السابق أن الشباب الذين يرغبون فى المشاركة فى البرنامج الرئاسى والأكاديمية نسبة 68% ونسبة 32% لا يرغبون فى الإشتراك فى البرنامج .

جدول رقم (8)
يوضح الإجابة على الأسئلة الخاصة بمشاركة الشباب فى البرنامج الرئاسى

إذا كانت الإجابة بنعم	نعم		لا	
	ك	النسبة	ك	النسبة
لأنك ترى أن الأكاديمية مفيدة	45	%75	30	%25

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 75% من عدد الشباب الذين يرغبون فى المشاركة فى البرنامج يرون أن الأكاديمية مفيدة ونسبة 25% يرون أن المشاركة غير مجدية .

جدول رقم (9)
يوضح الإجابة على الأسئلة الخاصة بمشاركة الشباب فى البرنامج الرئاسى

إذا كانت الإجابة بلا	نعم		لا	
لأنك ترى الأكاديمية غير مفيدة	ك	النسبة	ك	النسبة
	35	%100	-	-

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الشباب الذين لا يرغبون فى الأكاديمية نظراً لظروفهم نسبتهم 100% ويرون أنهم مشغولون بأشياء أخرى أهم من وجهة نظرهم .

جدول رقم (10)

يوضح الإجابة على الأسئلة الخاصة بمشاركة الشباب فى المؤتمرات الشبابية

هل ترغب فى المشاركة فى المؤتمرات الشبابية	نعم		لا	
	ك	النسبة	ك	النسبة
	65	%62.5	40	%37.5

يتضح من الجدول السابق أن نسبة عدد الشباب الذين يرغبون فى المشاركة فى المؤتمرات الشبابية 62.5% ونسبة 37.5% يرون أن المؤتمرات غير مهمة ومفيدة .

جدول رقم (11)

يوضح الإجابة على الأسئلة الخاصة بمشاركة الشباب فى المؤتمرات الشبابية

إذا كانت الإجابة بنعم	نعم		لا	
لأنك ترى أنها تناقش قضايا هامة	ك	النسبة	ك	النسبة
	45	%75	15	%25

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 75% من إجمالى عدد الشباب الذين يرون أن المؤتمرات تناقش قضايا غير مرتبطة بقضايهم ونسبة 25% يرون أنهم لا يرغبون فى الإشتراك نظراً لظروفهم الحياتية .

جدول رقم (9)

يوضح الإجابة على الأسئلة الخاصة بمشاركة الشباب فى المؤتمرات الشبابية

إذا كانت الإجابة بلا	نعم		لا	
لأنك ترى أن ما يناقش فى المؤتمرات لا يهمك	ك	النسبة	ك	النسبة
	40	%100	-	-

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 100% من إجمالى الشباب الذين يرون أن المؤتمرات غالباً تناقش القضايا المجتمعية الهامة وقضايا الشباب بصفة خاصة

إستخلاص نتائج إستمارة قياس البيانات الأولية :

(1) وصف عينة الدراسة :

- تبين من تحليل البيانات الأولية للمبحوثين من الشباب أن أغلب المبحوثين الذى أجريت عليهم الدراسة يعيشون فى أسر كبيرة الحجم تصل إلى 9 فأكثر مع تدنى مستوى الدخل مما يشعر بعض الشباب باليأس والإحباط والتوتر نتيجة لعدم التوازن بين دخل الأسرة وعدد أفرادها وتدنى المستوى الإقتصادى يحرم الشباب من إشباع العديد من الإحتياجات والتى تؤثر على نظرتهم لذاتهم ونظرتهم للآخرين ونظرتهم إلى المجتمع والدليل على ذلك عدم تجاوب الشباب مع أغلب البرامج القومية لأنه منكب على ذاته ومشاكله وإحتياجاته .
- أغلب عينة الدراسة بنسبة 80% يعيش فى أسر المستوى التعليمى والثقافى متدنياً وذلك أدى إلى خلل فى أسلوب التنشئة وبالتالى أسلوب معاملة الوالدين وكذلك أثر إنخفاض المستوى العقلى على تدنى الوظائف التى يشغلها الآباء والأمهات وبالتالى الدخل المقابل لهذه الوظائف أو الأعمال متدنى فنشأ الشباب فى أسر متوسطة بل أقل من متوسطة تعانى من مشكلات عديدة يؤثر ذلك على إتجاهات الشباب ومشاعرهم وأفكارهم .

- أغلب عينة الدراسة بنسبة تزيد عن 75% لا يجدون وقت لممارسة الأنشطة الجامعية لأن أغلب هؤلاء الشباب يضطرون إلى العمل فى مهن وأعمال دون مستواهم التعليمى من أجل مساعدة أنفسهم وأسرهم فى تكاليف الحياة والدراسة ولذلك يرى بعضهم أن هذه الأنشطة والبرامج غير مفيدة لهم وأنها مضيعه للوقت وذلك يحرمهم من إقامة علاقات وتنظيم شئون حياتهم وعدم ربطهم بالمجتمع الجامعى والبيئة .
- أغلب هؤلاء الشباب يرون فى البرنامج الرئاسى أمل جديد ولكن هناك بعض الشكوك نظراً لما يعانيه الشباب من تدنى فى المستوى الخدمى وما عانوه من نقص فى الخدمات والبرامج ولكن يرون فى ذلك البرنامج أهمية ولكن كيف لهم أن يشتركوا فيه

(2) تحليل إستمارة القياس الخاص بإتجاهات الشباب نحو البرنامج الرئاسى:

رقم العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
1	83	79.04	20	19.04	2	1.9	291	97	4.37	92.38	8
2	81	77.14	21	20	3	2.85	288	96	4.33	91.42	11
3	83	79.04	22	20.95	-	-	293	96.66	4.40	93.01	7
4	85	80.95	20	19.4	-	-	295	98.33	4.43	93.65	5
5	84	80	21	20	-	-	294	98	4.42	93.33	6
6	81	77.14	19	18.09	5	4.76	286	95.3	4.30	90.79	12
7	76	72.38	20	19.04	9	8.57	277	92.3	4.16	87.93	15
8	87	82.9	18	17.14	-	-	297	99	4.46	94.28	3
9	85	80.95	20	19.04	-	-	295	98.33	4.43	93.65	5 ك
10	82	78.09	21	20	2	1.9	290	96.6	4.43	92.06	9
11	80	76.19	20	19.04	5	4.76	285	95	4.28	90.47	13
12	83	79.04	22	20.65	-	-	293	97.6	4.40	93.01	7 ك
13	87	82.9	18	17.14	-	-	297	99	4.46	94.28	3 ك
14	90	85.71	15	14.28	-	-	285	95	4.28	90.47	13 ك
15	74	70.47	21	20	10	9.52	274	91.3	4.12	86.98	16
16	86	81.9	19	18.09	-	-	296	98.66	4.42	93.96	4
17	80	76.19	19	18.09	6	5.71	284	94.6	4.27	90.15	14
18	92	87.61	13	12.38	-	-	302	100.6	4.54	95.87	1
19	89	84.76	16	15.23	-	-	299	99.6	4.49	94.92	2
20	70	66.66	25	23.8	10	9.52	270	90	4.06	85.71	17
21	82	78.09	20	19.04	3	2.82	289	96.3	4.34	91.74	10
22	90	75.71	6	5.71	9	8.57	491	97	4.34	92.38	8 ك
23	80	76.19	20	39.04	5	4.76	285	95	3.9	90.5	12
24	86	81.9	19	18.09	-	-	296	98.7	4.09	93.9	5
25	87	82.9	18	17.14	-	-	287	95.7	4.0	91	10
26	79	75.23	19	18.09	7	6.66	282	94	3.8	89.5	14
27	85	80.95	20	19.04	-	-	295	98.3	4.07	93.6	5 ك
28	84	80	18	17.14	3	2.85	291	97	4.02	92.4	8
29	72	68.57	29	14.28	4	3.8	278	92.7	3.7	87.3	16
30	79	75.23	20	19.04	6	5.71	283	94.3	3.9	89.8	13

رقم العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
31	90	85.71	15	14.28	-	-	300	100	4.1	95.2	1
32	88	83.8	17	19.04	-	-	298	99.3	4.1	94.1	3
33	85	80.95	20	19.04	-	-	295	98.3	4.7	93.6	5 ك
34	80	76.19	20	19.04	5	4.76	285	95	3.9	90.6	12 ك
35	82	78.09	20	19.04	3	2.85	289	96.3	4.0	91.7	9
36	79	75.23	24	22.85	2	3.9	287	95.7	3.8	91.1	10 ك
37	89	74.76	16	15.23	-	-	299	99.7	4.1	94.02	2
38	75	71.42	24	22.85	6	5.71	279	93	3.7	87.7	15
39	84	80	21	20	-	-	294	980	4.06	93.3	6
40	80	76.19	22	20.95	3	2.85	287	95.7	3.9	91.1	10 ك
41	81	77.14	19	18.09	5	4.76	286	95.3	3.9	90.3	11
42	83	79.04	22	20.95	-	-	293	97.7	4.05	93.01	7
43	87	82.9	18	17.14	-	-	297	99	4.1	91.7	4
44	84	80	21	20	-	-	284	98	4.06	93.3	6 ك
45	90	85.71	10	9.52	5	4.76	295	98.3	4.07	93.6	5 ك
46	80	76.19	20	19.04	5	4.76	285	95	4.61	90.47	11
47	84	80	17	16.19	4	3.8	290	96.7	4.69	92.06	8
48	79	75.23	20	19.04	6	5.71	283	94.3	4.57	89.55	12
49	89	84.76	16	15.23	-	-	299	99.7	4.94	94.02	3
50	91	86.66	14	13.33	-	-	301	100.3	4.97	95.55	1
51	75	71.42	30	28.57	-	-	285	95	4.61	90.47	11 ك
52	90	85.71	15	14.28	-	-	300	100	4.96	95.2	2
53	80	76.19	22	20.95	3	2.85	287	95.7	4.64	91.1	10
54	83	79.04	20	19.04	2	1.9	291	97	8.41	92.38	7
55	84	80	18	17.14	3	2.85	291	97	4.81	92.38	7 ك
56	70	66.66	25	23.8	10	9.52	270	90	4.46	85.71	14
57	80	76.19	20	19.04	5	4.76	285	95	4.61	90.47	11 ك
58	87	82.9	18	17.14	-	-	297	99	4.91	94.01	4
59	82	78.8	20	19.04	3	2.85	289	96.3	4.67	91.7	9
60	89	84.76	16	15.23	-	-	299	99.7	4.94	94.02	3 ك

رقم العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
61	80	76.19	20	19.04	5	4.76	285	95	4.71	90.47	11 ك
62	86	81.9	19	18.09	-	-	296	98.7	4.89	93.9	5
63	85	80.95	20	19.04	-	-	295	98.3	4.87	93.6	6
64	89	84.76	16	15.23	-	-	299	99.7	4.94	94.02	3 ك
65	75	71.42	30	28.57	-	-	285	95	4.61	90.47	11 ك
66	73	69.52	20	19.04	12	11.42	271	90.3	4.48	86.03	13

يتضح من الجدول السابق الآتى :

جاءت إتجاهات الشباب نحو البرنامج الرئاسى بصفة عامة ونحو الأكاديمية الوطنية والمؤتمرات الشبابية إيجابية إلى حد ما ولكن هناك مواقف وأفكار وإتجاهات مضادة لعددة أشياء منها ما يعانيه الشباب فى المحافظات البعيدة عن القاهرة من تهميش ونقص فى البرامج والخدمات وإرتفاع معدلات البطالة ومعاناة الفقر والحرمان .

حيث يرون أن الأكاديمية لها أهميتها والمؤتمرات لها أهميتها ولكن أصبحت قاصرة على فئة محددة ومعينة من وجهة نظرهم ولذلك يجب العمل على زعزعة وخلخلة هذه المشاعر والإتجاهات السلبية لأن هناك إقتناع كبير يصل إلى أكبر من 83% بأن المشاركة المجتمعية للشباب فى بناء المجتمع والتغيير والمشاركة فى مثل هذه المؤتمرات والأكاديمية قدمت لدعوة الشباب للمشاركة عملية البناء والتطوير والتحديث .

ولكن هناك شعور عام مسيطر على شباب الأقاليم نتيجة بعدهم عن القادة وصانعى القرار ولذلك يجب الاهتمام بدعوة هؤلاء الشباب والعمل على توفير المناخ والبيئة المناسبة لتوسيع قاعدة مشاركة الشباب .

حيث إتضح من نتائج الإستمارة أن أكبر من 85% من الشباب لديهم الرغبة الملحة للمشاركة فى الأكاديمية والمؤتمرات الشباب حتى يصنع لهم أدوار واضحة وهم أصحاب المصلحة فيجب أن يدعوا إلى المشاركة والوصول إليهم والتواصل معهم .

هناك نسبة 82% يرون أهمية المشاركة فى تناول قضايا مجتمعهم القومى ومجتمعاتهم المحلية لأنهم أجدر الشباب على تحديدها والوصول إلى حلول ممكنة لمواجهة تحدياتهم ومشكلاتهم .

وهناك نسبة 87% يرون أنهم فى حاجة لبناء وتنمية وعيهم وكذلك هناك نسبة 92% يرون أنهم تنقصهم العديد من الحقائق والمعلومات والبيانات على ما يتم فى هذه المرحلة من برامج قومية وبرامج خدمة وبرامج إستثمارية .

وأن هناك نسبة 89% يرون بل يعتقدون أنهم تنقصهم الخبرة والمهارة والكفاءة للمساهمة فى إعداد وتنظيم المؤتمرات ولكن يملكون الرغبة الملحة وبصورة إيجابية بنسبة 94% للمشاركة فى مثل هذه المؤتمرات .

وهناك نسبة من الشباب تتجاوز 89% يرون أنهم بحاجة إلى الإلتحاق بالأكاديمية ولديهم الرغبة والإستعداد للإلتحاق بها لتنمية معارفهم وخبراتهم وصقل مهاراتهم .

وهناك نسبة تزيد عن 84% يرون أن مشاركلهم وظروفهم المعيشية الصعبة تحول دون مجرد التفكير فى المشاركة فى البرنامج الرئاسى فى ظل هذه الظروف ولكنهم يرغبون بشكل إيجابى فى المشاركة ولكن تحول أوضاعهم ومشاكلهم وتحدياتهم دون المشاركة ولذلك يجب الوصول إليهم إلى أماكن تواجدهم وزيادة معدل مشاركتهم للإستفادة من هذه الطاقات والقدرات .

لأن هناك نسبة تزيد عن 87% يرون أن البرامج الذى تقدمها الأكاديمية هم بحاجة ماسة إليها لتنمية وصقل شخصياتهم وأنهم يرغبون فى المشاركة الفعالة لبناء المجتمع وتطويره بما يعود عليهم وعلى بيئاتهم ومجتمعاتهم بالنفع والفائدة .

وهناك نسبة تصل إلى 74% يرون أن البرنامج الرئاسى لم يأخذ حقه فى الدعاية والإعلان والترويج الجيد له حتى يمكن إقتناع أعداد كبيرة من الشباب للمشاركة فى هذا البرنامج بفعالية وجدية وحتى لا يكون قاصراً على نوعية معينة من الشباب من وجهة نظرهم

ومن هنا يجب العمل على إستغلال إتجاهات الشباب الإيجابية نحو البرنامج الرئاسى على الرغم من ما يعانيه شباب الأقاليم من أحباط ويأس وفقد الأمل إلا أنهم يرون فى هذا البرنامج تحدى حقيقى وواقعى للتحديات والقضايا ويريدون المشاركة فى بناء أنفسهم وبناء وتطوير مجتمعاتهم ولذلك نقترح أن تقام هذه المؤتمرات على مستوى المحافظات وتصل إلى الشباب فى أماكن تجمعاتهم وأماكن تواجدهم وكذلك فتح فروع للأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب حتى يمكن توسيع قاعدة المشاركة الشبابية وتأهيل أكبر عدد ممكن من الشباب لتولى مسئولية المشاركة فى عمليات التنمية والتحديث والتطوير والبناء

إستمارة قياس إتجاهات الشباب الجامعى نحو البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة

أولاً : البيانات الأولية :

(1) الأسم : .....
(2) السن : .....
(3) الكلية : .....
(4) ترتيبك فى الأسرة : .....
(5) المستوى التعليمى للأب : .....
(6) المستوى التعليمى للأم : .....
(7) وظيفة الأب : .....
(8) وظيفة الأم : .....
(9) محل الإقامة : .....

		نعم	لا
(10)	هل تشارك فى الأنشطة الجامعية ؟		
(11)	إذا كانت الإجابة بنعم فهل تستفيد منها ؟		
(12)	إذا كانت الإجابة بلا فهل لأنك تشعر بعدم أهميتها ؟		
(13)	هل ترغب فى المشاركة فى الأكاديمية الوطنية ؟		
(14)	إذا كانت الإجابة بنعم فلأنك ترى أنها مفيدة ؟		
(15)	إذا كانت الإجابة بنعم ترى فلأنك ترى عدم أهميتها ؟		
(16)	هل ترغب فى المشاركة فى المؤتمرات الشبابية ؟		
(17)	إذا كانت الإجابة بنعم لأنها تناقش قضاياك ؟		
(18)	إذا كانت الإجابة بلا لأنها بعيدة عن مشاكل الشباب ؟		

ثانياً : أبعاد إستمارة قياس الإتجاهات :

(1) مدى إقتناع الشباب بابرنامج الرئاسى :

م	العبارة	نعم	لا
(1)	ترى أن هذه المؤتمرات الشبابية توسع مشاركة الشباب ؟		
(2)	تعتقد أن هذه المؤتمرات تساعد الشباب للتوصل إلى حلول ؟		
(3)	من الممكن أن تأتى هذه المؤتمرات ثمارها فى عمليات التنمية ؟		
(4)	من المحتمل توصل الشباب من خلال المؤتمرات إلى حلول لقضاياهم ؟		
(5)	تمكن الشباب المؤتمرات المشاركة الفعلية فى مسايرة الأحداث ؟		
(6)	أرى أن الأكاديمية الوطنية لها أهمية فى تنمية وعى الشباب .		
(7)	من المؤكد أن الأكاديمية تنمى مهارات الشباب فى القيادة .		

(8)	تعتقد أن الأكاديمية الوطنية سوف تحقق أهدافها .		
(9)	هل ترى أهمية فى إنشاء هذه الأكاديمية فى الوقت الحالى ؟		
(10)	أرى أن هذه المؤتمرات تضم كافة فئات الشباب .		
(11)	من المؤكد أن مشاركة الشباب فى هذه المؤتمرات بجدية فعلاً .		
(12)	ترى أن الأكاديمية تسهم فى بناء الشخصية القيادية ؟		
(13)	تعتقد أن هناك سلبيات فى أسلوب عمل الأكاديمية ؟		
(14)	ترى أن إنشاء فروع للأكاديمية فى المحافظات له أهمية ؟		
(15)	لست مهتماً بصورة كبيرة بمثل هذه المؤتمرات ؟		
(16)	أعتقد أن الأكاديمية الوطنية لها أهميتها فى الوقت الحالى .		
(17)	أرى أن الأكاديمية تساعد الشباب على معرفة الأحداث .		
(18)	من الممكن أن تناقش المؤتمرات القضايا التى تهم الشباب .		
(19)	من المؤكد أن الأكاديمية مهمة فى تدريب وتأهيل الشباب .		
(20)	أعتقد أن البرامج والأنشطة التى تمارس من خلال الأكاديمية لها أهميتها		
(21)	تنمى البرامج الخاصة بالأكاديمية مهارات وكفاءة الشباب على القيادة .		

(1) موقف الشباب من البرنامج الرئاسى :

م	العبارة	نعم	لا
(1)	ترحب بفكرة المؤتمرات الشبابية .		
(2)	تحبذ هذه المؤتمرات فى المحافظات .		
(3)	هل تفضل المشاركة فى هذه المؤتمرات ؟		
(4)	لو أتيحت لك الفرصة تشارك فعلياً فى تنظيم هذه المؤتمرات ؟		
(5)	تميل إلى مشاركة الشباب فى مثل هذه المؤتمرات ؟		
(6)	تهتم بنتائج هذه المؤتمرات ؟		
(7)	تأثيرات هذه المؤتمرات على الشباب إيجابية ؟		
(8)	تحبذ زيادة مشاركة الشباب فى المشاركة فى هذه المؤتمرات ؟		
(9)	إقتناعك التام بأهمية هذه المؤتمرات تجعلك تقبل المشاركة فيها ؟		
(10)	ترحب بفكرة وأهمية الأكاديمية الوطنية ؟		
(11)	هل تقبل الإنضمام والإلتحاق بالأكاديمية الوطنية ؟		
(12)	ترحب بالقائمين على الأكاديمية الوطنية ؟		
(13)	ترفض فكرة إنشاء فروع أكاديمية بالمحافظات ؟		
(14)	لك موقف إيجابى عن مدى تحقيق الأكاديمية لأهدافها ؟		
(15)	موقفك من نتائج الأكاديمية إيجابى ؟		
(16)	لى موقف مضاد ضد هذه المؤتمرات ؟		
(17)	أفضل الإلتحاق بالأكاديمية لإكتسب خبرات جديدة .		
(18)	أرغب صدقاً فى الإلتحاق لأن برامجها هامة بالنسبة لهم .		
(19)	أرغب زملائى للمشاركة الفعالة فى المؤتمرات الشبابية .		
(20)	أفضل المشاركة فى المؤتمرات لكن حسب ظروفى .		
(21)	أميل للمشاركة فى الأكاديمية ولكن ظروفى المادية صعبة .		
(22)	أفضل البحث عن عمل من أن أشارك فى مثل هذه المؤتمرات .		

(1) إمكانية معدل مشاركة الشباب فى البرنامج الرئاسى :

م	العبارة	نعم	لا

(1)	إقتناعى بالمؤتمرات تجعلنى اسعى للمشاركة فيها .		
(2)	أسعى للمساهمة فى إقامة وتنظيم هذه المؤتمرات		
(3)	لو أقيمت هذه المؤتمرات فى محافظتك تشارك فيها ؟		
(4)	تحث الشباب للمشاركة فى مثل هذه المؤتمرات ؟		
(5)	أحياناً لو أتيحت الفرصة لى أشارك فى مثل هذه المؤتمرات .		
(6)	هل تحفز الشباب للأنضمام للأكاديمية الوطنية .		
(7)	تملك الكفاءة للإلتحاق بالأكاديمية .		
(8)	تحرص دائماً أنك تتعرف على برنامج الأكاديمية .		
(9)	حاولت الدخول على موقع الأكاديمية للتعرف عليها .		
(10)	هل تروج لأهمية هذه الأكاديمية ؟		
(11)	هل تتأثر بالأشاعات حول أهمية هذه المؤتمرات ؟		
(12)	تتفاعل مع نتائج المؤتمرات الشبابية ؟		
(13)	مقتنع بالقضايا التى تم مناقشتها فى المؤتمرات ؟		
(14)	تسعى للإستفادة من أنشطة الأكاديمية ؟		
(15)	تحرص على المشاركة مع الشباب فى الإلتحاق بالأكاديمية ؟		
-	أحث زملائى للمشاركة فى المؤتمرات لأنها تتناول قضايانا .		
-	أمهد الطريق لزملائى للإلتحاق بالأكاديمية .		
-	أفضل المشاركة فى المؤتمرات جميعها بغض النظر عن ظروفى		
-	أدعو زملائى للإستفادة من برامجد الأكاديمية .		
-	أحرص على حضور المؤتمرات لأنها تلبى معارف جديدة .		
-	أفضل المشاركة فى الأكاديمية للإستفادة منها فى حياتى .		
-	المشاركة فى مثل هذا البرنامج غير مجدى لأنها ليس لها تأثير .		

التصور المقترح لتوسيع مشاركة الشباب فى البرنامج الرئاسى

مقدمة :

لقد أصبح الشباب بكافة قطاعاته وأشكاله وصوره هو محرك التغيير ومحدث التنمية وخاصة فى ظل الصحوة الشبابية التى قادت ثورتين عظيمتين فى مصر وأصبح الشباب أكثر حماساً وأكثر فلفاً على مجتمعه وخاصة بعدما إيقن سلبيات المراحل السابقة التى مرت بالمجتمع من غياب للرؤية الإستراتيجية والمستقبلية لخطط البناء والتنمية وعشوائية القرار الذى أصبح معه المجتمع يعانى من مشكلات وقضايا عديدة متشابكة تتمثل فى عزل الشباب وتهميشه وإنتشار معدل البطالة وتدنى مستويات المعيشة وضعف إنجازات التنمية ، الأمر الذى أدى إلى تعقد الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية وغيرها من النظم الطبيعية والتعليمية ، الأمر الذى يرجع البعض من الخبراء والمتخصصون إلى إنتشار معدل الإرهاب والتطرف مما يعانيه المجتمع من معاناة وإحباط ويأس من عدم وجود خطط للنهوض بالمجتمع .

الأمر الذى ساهم فى أ يقع الشباب فريسة للتيارات الهدامة والأفكار المتطرفة والأرهابية متغلين الوضع الذى آل إليه حال المجتمع وإستخدمه داعمى الجماعات المتطرفة والأرهابية فى تحريك الشباب نحو تحقيق أطماعهم التخريبية مستغلين أوضاع المجتمع كدليل ملموس لإقتناع الشباب بأن الأمر أصبح مستحيل والأمر يجب أن يتغير بمفهومه هم ولقد إنساق بعض الشباب الغير مدرك للأمور والغير مستوعب لما تمر به المنطقة من مخططات تخريبية وتدميرية للمنطقة وليس مصر فقط ، وتلاقى أطماع الحاقدين على الوطن لدعم الشباب المحبط واليآس بالعديد من الأموال والمعدات والأسلة والأفكار والفتاوى لإستقطاب الشباب وإستغلال يأسه وإحباطه .

فكان لازماً على القائمين على مصالح المجتمع أن يسعى لإنتشال الشباب من دوائرهم المدمرة والحاقدة والمدمرة والعمل على توعية الشباب والعمل على إشراك الشباب فى عملية التغيير ، وتبصيرهم بالوضع الحالى للمجتمع بكل وضوح وشفافية وإشراكهم فى عملية التغيير بكافة مراحلها منذ إطلاع الشباب على الوضع الحالى والعمل على الإستفادة من قدراتهم وأفكارهم وإمكاناتهم وطاقاتهم وعلمهم وخبراتهم فى تحليل الواقع وفهمه وإدراك الموقف بصورة واقعهم ، ثم المشاركة فى إتخاذ القرار والتوصل إلى حلول إبتكارية لمواجهة كافة القضايا وتحويلهم إلى طاقة خلاقة لتولى مسئولية التغيير والبناء والتنمية .

ومن هنا ٍجاء الاهتمام بفكرة البرنامج الرئاسى لتأهيل وإعداد الشباب لتولى القيادة من خلال تنمية وعيهم وزيادة معارفهم وكذلك تنمية مهاراتهم وخبراتهم حتى يتمكنوا من المساهمة على أسس علمية ومنظمة ومخططة فى تحمل تبعيات ومسئوليات التغيير والبناء والتطوير والتنمية .

وبذلك يكون الشباب أقرب للقيادة السياسية ترى أعينهم وتسمع آذانهم ما يحدث وكذلك يدركون الوضوع الحقيقى بأنفسهم ويستخدمون قدراتهم العلمية والتعليمية والفكرية للعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتغيير الموقف وتحسينه والسعى قدماً نحو البناء والتطوير والتحديث لأن الشباب هم خط الدفاع الأول عن المجتمع سواء فى مجال الأمن القومى أو فى بناء المجتمع وتطويره فهم من يتحملون المسئولية كاملة نحو المجتمع ومن هنا يأتى الاهتمام بالشباب لأنقاذهم وإنقاذ مجتمعاتهم ، يدافعون عنه بدلاً من المشاركة فى تخريبه قضية حتمية ومصيرية لإستغلال وتوظيف علم وقدرات وإمكانات وطاقات الشباب وحسن إستغلالها وإستثمارها من خلال بناء الوعى وتنمية المهارات وتأهيلهم بصورة علمية وموجه .

فلا يمكن للشباب أن يصنع مجتمعاً من غير أن يصنع نفسه أولاً ، فيجب التركيز على بناء الشخصية الإيجابية القادرة على على المشاركة بصورة فعالة فى كافة مجالات الحياة المجتمعية إيماناً من القيادة بالمجتمع بأن :

- الشباب هم أقدر الفئات لإنقاذ المجتمع من مستنقع الإرهاب والتطرف والجهل والأمية والفقر .
- إن التغيير أصبح مسئولية الشباب فيجب حشد الهمم وحشد الطاقات الشبابية لحمل لواء التغيير بأنفسهم.
- أن يدرك الشباب ما تمر به المنطقة من متغيرات متعددة ومتداخلها تؤثر على أوضاع المجتمع وتمثل تحديات الشباب يجب فهمها وإدراكها وتحليل مخاطرها وتأثيرها والعمل على حماية المجتمع من تباعيتها وآثارها السلبية عليهم وعلى المجتمع .
- أن يتبنى الشباب بكافة فئاته قضايا المجتمع المختلفة إبتداءاً من التفكير التحليل والعمل على وضع الخطط لمواجهتها .
- ان نؤمن بأن الشباب هم القادرين على تحول المجتمع من حالة الركود إلى حالة الحراك ، من حالة الإستهلاك إلى حالة الإنتاج ، من حالة التوتر والأرهاب إلى حالة الأمن والسلام ، من حالة التخلف إلى حالة التطور والتنمية .
- إن الشباب يجب أن يتحلى بالقيم الدينية السمحة والوسطية وتقبل الآخر وإحترامه وعليه أن يبنى قيم المواطنة والولاء والتسامح والتعايش وكذلك الأخلاق الإنسانية والمجتمعية .
- الإيمان بأن الشباب يحتاج إلى خبرات من سبقوه من الأجيال ويجب التلاحم والتلاقى بين الأجيال لنقل الخبرات وضمان إستمرار التواصل بين الأجيال من قيادات أكبر إلى القيادات الشبابية .
- الإيمان بأن الشباب المصرى على درجة عاليه من الإنتماء والولاء والإحساس بمشكلات المجتمع وأنهم يملكون القدرة والكفاءة على التغيير وإحداث الحراك الإجتماعى والإقتصادى والسياسى والفكرى والتنوير وغيرها .
- الإيمان بحق الشاب بأن يحسن أوضاعه وأن يشعر بمستقبل أفضل يحقق فيه آماله وطموحاته .
- الإيمان الكامل للعمل على توسيع قاعدة المشاركين من الشباب ليشمل نوعية الشباب والتوزيع الجغرافى وكافة فئات الشباب فى المشاركة فى تغيير وتطوير وتنمية المجتمع وتحديثه .

الفلسفة التى يستند إليها البرنامج الرئاسى :

- إن فئة الشباب تمثل قطاع مستعرض لا يمكن إهماله أو تجاهله وهو يمثل محور إرتكاز التنمية وأحد الدعائم الأساسية علاوة عم أنهم حاملى لواء التحديث والتطوير والتغيير .
- إن الشباب يملك الحماس والرغبة والدافع والإستعداد لتولى القيادة والمشاركة الجادة والفعلية بصورة إيجابية فى ما يمر به من تحديات من قضايا دولية وإقليمية ومحلية .
- إن إشراك الشباب فى القيادة يجب أن يتم تدريبه وتأهيله وإكسابهم المعارف والحقائق والمعلومات فى كافة مجالات الحياة وأنشطتها وكذلك تنمية مهاراتهم وخبراتهم وذلك من خلال توفير برامج علمية موجهه ومخططة تهدف إلى إعدادهم وتأهيلهم لمختلف مجالات القيادة .
- حاجة المجتمع إلى طاقات وإمكانات وتدريب الشباب وأفكارهم وإبداعاتهم وإبتكاراتهم المختلفة لدمج نشاط الشباب وقوته مع خبرات ومهارات الخبراء الكبار .
- القيادة بمجالاتها المختلفة تحتاج إلى سمات وخصائص ومعارف وحقائق نظرية وعلمية ومهارات وخبرات تمكنهم من شغل الوظائف القيادية فى مختلف المواقع والمجالات

والوزارات المختلفة بما يمكنهم من القيام بأدوارهم ومسئولياتهم بمهارة وكفاءة وتحقيق الأهداف المجتمعية والشبابية المنشودة وللإستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم .

- إن برنامج التأهيل الرئاسى لإعداد الشباب للقيادة يقوم على أسس نفسية وعلمية ويتولى التدريب والإعداد فريق عمل متخصص يضم أعداد كبيرة من مختلف العلماء والمتخصصين والمثقفين والمفكرين والسياسيين والقوى السياسية التى تسهم بفاعلية فى إعداد وتأهيل وتدريب الشباب بشكل متكامل ومتوازن فى كافة المجالات.

فكرة المقترح :

تقوم فكرة التصور المقترح فى إتجاهيين رئيسيين هما :

(1) بالنسبة للأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب وإعدادهم للقيادة : يمكن تطوير الأكاديمية على النحو التالى :

أولاً :

1- يمكن أن تقوم الأكاديمية الوطنية بالعمل على توسيع قاعدة مشاركة الشباب وخاصة سباب الأقاليم بصفة عامة وشباب شمال ووسط وجنوب الصعيد بصفة خاصة للعمل على إشراكهم للإستفادة من برامج وأنشطة الأكاديمية من خلال فتح فروع إقليمية للأكاديمية بالمحافظات حتى لا يحرم شباب هذه الأقاليم من المشاركة لوجود شباب يكون من الطموح والحماس والرغبة للمشاركة بالإضافة لوجود عناصر متميزة وموهوبة وتملك من الطاقات والإمكانات والقدرات التى تؤهلهم للمشاركة الجادة والفعالة وضم كافة الشباب فى عمليات التغيير التى تتم داخل الوطن .

2- تطوير رؤية ورسالة والأهداف الهامة والأهداف الإجرائية وكذلك برامج وأنشطة الأكاديمية والعمل على القيام بدراسة تقيمية لأداء الأكاديمية السابق للوقوف على مدى ما تم تحقيقه من أهداف وكذلك يتم تطوير الأكاديمية بضم عدد كبير من الخبراء والمتخصصين والعلماء والأكاديميين والقيادات السياسية للإستفادة من معلوماتهم وعلومهم وتخصصاتهم وخبراتهم فى دعم قدرات الشباب وتنمية مهاراتهم وخبراتهم .

3- تنوع أساليب التدريب والتأهيل وإستراتيجاته وأدواته ومحتوياته ليشمل إعادة بناء وتشكيل عقول الشباب وتنمية شخصياتهم وتنمية وعيهم وتغيير أسلوب تفكيرهم حتى تسهم البرامج التدريبية فى تحقيق أهدافها المنشودة .

لتشمل برامج سياسية وإجتماعية وإقتصادية وعلمية وإعداد وبرامج فكرية وبرامج مجتمعية وبرامج أمنية وإنتاجية .

ثانياً : عقد المؤتمرات الشبابية بالمحافظات :

حيث يمكن توزيع عقد وإقامة المؤتمرات الشبابية على المحافظات حيث يتم عقد المؤتمرات الشبابية الإقليمية ويتم تصعيد المتميزيين فى المشاركة إلى المؤتمرات القومية العامة على مستوى الجمهورية وعلى المستوى الدولى .

وهذه المؤتمرات تسهم فى إكتشاف القيادات الشبابية والتى يمكن العمل على حصرهم وإلحاقهم بالأكاديمية الوطنية للتدريب بجانب تصعيدهم للمشاركة فى المؤتمرات القومية والدولية .

وكذلك يتم فى مناقشة هذه المؤتمرات بجانب القضايا والمشكلات المجتمعية مناقشة قضايا ومشكلات إقليمهم فهم أقدر بمناقشتها والمساهمة فى إيجاد الحلول الممكنة لمواجهة تحديات مجتمعاتهم المحلية .

ويمكن أن يتولى الأشراف على هذه المؤتمرات القائمين على المؤتمرات الشبابية القومية وكذلك الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب وكذلك محافظ الإقليم والجامعات بالإقليم والقوى السياسية والنواب والقيادات السياسية المختلفة .

أغلب شباب العينة يرون فى المؤتمرات الشبابية على الرغم من أنها مهمة ومفيدة فى تناول قضاياهم وقضايا المجتمع إلا النظرة التشاؤمية والحالة التى يعيشها الشباب وفقدان الثقة فى الذات والقيادات والمجتمع يجعلهم يرون أن الذين يشاركوا فى مثل هذه التجمعات يتم ذلك من خلال معايير غير مجدية بدليل أنهم لم يتمكنوا من المشاركة .

مراجع الدراسة

1- طلعت منصور : **دراسة تجريبية فى الإتجاهات النفسية نحو البيئة** ، مجلة العلوم الإجتماعية ، العدد 2 ، المجلد 13 ، الكويت ، 1990 ، ص ص 150-152 .
2- أحمد عبدالعزيز سلامة وآخرون : **علم النفس الإجتماعى** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1997 ، ط3 ، ص129 .
3- حامد عبدالسلام زهران : **علم النفس الإجتماعى** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1980 .
4- على السلمى : **تحليل النظم السلوكية** ، مكتبة غريب ، القاهرة ، د.ت ، ص172 .
5- منيرة أحمد حلمى : **التفاعل الإجتماعى** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د.ت ، ص51 .
6- معتز سيد عبدالله ، عبداللطيف محمد خليفة : **أبعاد نسق المعتقدات حول تدخين السجائر للمدخنين وغير المدخنين** ، دراسة ميدانية ، الجزء الأول ، دار غريب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص5 .
7- طلعت حسن عبدالرحيم ، **علم النفس المعاصر** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1982 ، ص98 .
8- منيرة أحمد حلمى : **التفاعل الإجتماعى** ، مرجع سبق ذكره ، ص52 .
9- طلعت حسن عبدالرحيم ، **علم النفس المعاصر** ، مرجع سبق ذكره ، ص99 .
10- حامد عبدالسلام زهران : **علم النفس الإجتماعى** ، مرجع سبق ذكره ، ص53 .

11- عبدالرحيم محمود السيد : **علم النفس الإجتماعى والأعلام ، المفاهيم الأساسية** ، دار الثقافة للتوزيع والنشر ، الجزء الأول ، القاهرة ، د.ت ، ص185 .
12- توفيق مراعى وآخرون : **الميسر فى علم النفس** ، دار الفرقان الأردن ، ط6 ، 1995 ، ص148 .
13- نادية الزينى : **الجماعات الطبيعية ، أسس نظرية وتطبيقات علمية** ، مكتبة الأصدقاء ، امبابة ، 1988 ، ص110 .
14- عبدالرحمن محمد العيسوى : **علم النفس بين النظرية والتطبيق** ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ، 1990 ، ص46 .
15- عبدالرحمن محمد العيسوى : المرجع السابق ، ص47 .
16- حسين عبدالعزيز : **المدخل إلى علم النفس** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط 4 ، د.ت ، ص466 .
17- مختار حمزة : **السلوك الإجتماعى وأصول الإرشاد النفسى ، والمجتمع العلمى** ، جده ، د.ت ، ص313 .
18- مختار حمزة : **مبادئ علم النفس** ، دار المجمع العربى ، جده ، د.ت ، ص125 .
19- مصطفى فهمى : **علم النفس الإجتماعى** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1985 ، ص159 .
20- شفيق رضوان : **السلوكية الإدارية** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، 1994 ، ص101 .